# أثر برنامج تعليمي مقترح بإستخدام أسلوب التفكير المتشعب في تطوير مهارتي ( الإرسال والإستقبال ) بالكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الثانوية

من إعداد:

سي العربي شارف

مجاهد مصطفى

المركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريسي – تيسمسيـــــلت

**المستخلص:**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر إستخدام أسلوب التفكير المتشعب ( حل المشكلات ) في تحسين وتطوير أداء مهارتي (الإرسال والإستقبال) بالكرة الطائرة لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، ولتحقيق أهداف الدراسة إستخدم الباحث المنهج التجريبي ، تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين متساويتين عدد كل منهما (20) تلميذا الأولى تجريبية تدرس بأسلوب حل المشكلات والثانية ضابطة تدرس بأسلوب التقليدي، وكأداة لجمع البيانات إستخدم الباحث إختبارين مهاريين للإستقبال والإرسال، وقد أظهرت النتائج تحسن في مستوى الأداء لكلا المجموعتين ، مع تفوق لأسلوب حل المشكلات في تحسين وتطوير الأداء الفني للمهارتين قيد البحث

**الكلمات المفتاحية:** الكرة الطائرة– الإستقبال والإرسال – أسلوب التفكير المتشعب.

**Resumé**

**Cette étude visait à étudier les effets de l'utilisation de la méthode(résolution de problèmes) pour améliorer et développer la performance des compétences de (transmission et réception) le plan de la balle avec les élèves de la première année secondaire, et pour atteindre les objectifs du chercheur d'étude a utilisé la méthode expérimentale, l'échantillon d'étude a été divisée en deux groupes égaux, le nombre de chaque ( 20) Les premiers élèves étaient un pilote étudiant la méthode de résolution de problèmes et le second un officier féminin enseigné de façon traditionnelle.Le chercheur a utilisé deux tests de réception et de transmission pour mesurer les performances des deux groupes. Les compétences techniques sont à l'étude.**

**Mots clés: Volleyball – Réception et transmission – Cacher style**

## 1- التعريف بالبحث

### 1-1 مقدمة البحث وأهميته:

لم تعد التربية الرياضية مجرد نشاط جسمي يستهدف تقوية العضلات وأعضاء الجسم، وإنما أصبحت فنًا تربويًا له أصوله وقواعده، وله أهدافه التي تتكامل مع أهداف الجوانب الأخرى للعملية التربوية. ولا شك أن هذا التطور في مفهوم التربية الرياضية يرتبط أساسًا بتطور مفهوم التربية والتعليم عمومًا، وتطور مفهوم وظيفة المدرسة بشكل خاص، فالتربية الحديثة تهدف إلى تربية الفرد تربية متكاملة جسمًا وعقلا وروحًا داخل إطار من قيم المجتمع وتقاليده وأعرافه **(فرج معوض 1998)** والتربية الرياضية تلعب دورًا بارزًا في هذه التربية المتكاملة، فهي جزء من التربية العامة تعمل على تربية الفرد تربية متكاملة عن طريق نشاط وسيلته الأولى حركة الجسم باستخدام احدث النظريات التربوية وأعمقها أثرًا، وهي التربية عن طريق الممارسة.

وكما ان لكل مادة من المواد التي تعنى بالفرد عقلا أو روحا طرقا للتدريس، فكذلك للتربية الرياضية طرقها الخاصة بتدريسها. وهذه الطرق تقوم على أسس علمية مستقاة من أصول التربية ونظرياتها، وأصول وأسس علم النفس بفروعه المختلفة، ومستندةأيضا على أسس العلوم الطبية **(فرج معوض ، 1998)** .

فالواقع الحالي أصبح يُملي على النُظم التعليمية في كافة المجتمعات ضرورة البحث عن أساليب تدريس تسمح بحدوث نمو سريع للمتعلم يزيد من قدرته العقلية ومهاراته الأدائية و توجهاته الوجدانية ، كما أشار( **أبو الطيب حسين،2012)** إلى دور أسلوب التدريس في إعداد المتعلمين من الناحية المعرفية و المهارية و الوجدانية ، إضافة إلى أن المناهج الدراسية حسب ( **عمران ،200)** مهما بلغت بجودة محتواها و تتابع مضامينها لا عائد يُرجى منها ما لم تُدعم بتدريس فعال كفء قادر على تحقيق نواتج التعلم المرجوة من مثل هذه المناهج ، و تحقيق الأهداف في النهاية يُعنى بالأساليب المطبقة في تدريسها على أرض الواقع الذي لم يخرج عن نطاق النمطية و التقليدية .

ومنذ أن قدم العالم **موسكا موستن** سلسلته الشهيرة في أساليب التدريس والتي أطلق عليها إسم:

**(spectrum of teaching styles)** في طرق و أساليب التدريس أواسط ستينيات القرن الماضي، فقد شهد ميدان تدريس التربية الرياضية تطورًا كبيرًا، وحظي باهتمام العديد من الباحثين والدارسين، حتى أن البعض وصف سلسلة أساليب موستن بأنها الحدث الذي خلق تحولا كبيرًا في ميدان تدريس التربية الرياضية في العصر الحديث ( **النداف،2004**) .

وتقسم أساليب التدريس التي قدمها موستن إلى مجموعتين رئيستين :الأولى تسمى أساليب التدريس المباشرة **(direct Instruction)** وفيها يكون المعلم صاحب القرار في اتخاذ جميع القرارات المتعلقة بالعملية التعليمية من تخطيط وتنفيذ وتقويم ، أما المجموعة الثانية من الأساليب فتسمى أساليب التدريس الغير مباشرة وفيها يكون المتعلم **(Indirect Instruction)** محور العملية التعليمية، فهو يتعلم من خلال استخدامه لعمليات فكرية متقدمة مختلفة كالمقارنة والمضاهاة والتحليل والتصنيف وحل المشكلة والإبتكار **(الحايك والحموري،2005)** .

ومن الأساليب التي قدمها موستن، والتي يرى أنها تعمل على تطوير قدرات الطلاب ومعارفهم، أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلات) الذي يعد من الأساليب الحديثة الغير مباشرة التي تحقق إيجابية الطالب من خلال إشتراكه في حل مشكلات ذات معنى ويتم ذلك بإعطاءه دورا نشطا في عملية التعلم لإكسابه خبرات تربوية ذات تأثير مرغوب في سلوكه **(حمدان وأخرون، 1995)** .

**1-2- مشكلة البحث:**

تعد عملية التعليم بشكل عام من أهم العمليات التربوية التي تحتاج إلى التخطيط العلمي السليم لكي تصل إلى أهدافها، وهي توصيل المعلومات إلى المتعلم بأفضل أسلوب ممكن ، ويعتمد التعلم الحركي على مدى فاعلية الأساليب التدريسية المستخدمة في تعليم المهارات الحركية للألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة للوصول إلى المستوى المقبول في الأداء ضمن الوقت المحدد لها **(المفتي والكاتب،2004)** لذا يسعى معلموا التربية الرياضية إلى البحث عن أفضل الأساليب التدريسية الحديثة

التي تساعد الطلاب على تعلم أفضل، وتفاعل مع العملية التعليمية، ومشاركة إيجابية تؤدي إلى تعلم بعض المهارات الأساسية في الألعاب الرياضية المختلفة. لذلك أصبح واضحا أن تطوير أساليب التدريس من العناصر المهمة للتعليم الحديث والتعامل مع المادة بطريقة تربوية لغرض إكساب الطلبة المهارات المطلوبة بعيدا عن أسلوب التلقين وحشو المعلومات، مما يؤدي إلى نسيان المعلومات وعدم إتباع الأسلوب العلمي من أجل تمكنه من الفهم والتعبير، إذ أن بعض الفعاليات الرياضية تعد صعبة والتي تتطلب إتباع أساليب وطرق التعلم الملائمة للفعالية من أجل إعطاء فرصة للمتعلم كيف يفكر ويصبح مستقلا عن المدرسين، إن أسلوب الإكتشاف الموجه الذي يعد من الأساليب الحديثة الت يتعطي للطالب دورا نشطا في عملية التعلم لإكسابه خبرات تربوية من خلال خلق المواقف التعليمية أمام المتعلم حيث تتضمن مشكلات تنمي لديه الشعور بالحيرة ثم يقوم بعد ذلك بعملية الاستقصاء عن المعلومات من أجل إستدعاء السلوك الذي يؤدي إلى البحث.

وعليه برزت أهمية البحث لتقديم نموذجا لإستخدام إحدى الأساليب التعليمية الحديثة (حل المشكلات) التي تقوم على إثارة مشكلة تثير اهتمام الطلاب وتستهوي إنتباههم وتدفعهم إلى التفكير والدراسة من أجل حل هذه المشكلة وإيجاد حلول سليمة للوصول الى أفضل طريقة موصلة إلى هذاالحل ( **الأمين , 1995**)، ومن هنا تكمن أهمية البحث في إستخدام أسلوب التفكير المتشعب ومعرفة تأثيره في تطوير مهارتي الإرسال والإستقبال، خاصة بعد أن لوحظ أن الأسلوب التقليدي الذي يجعل من الطالب متلقيا، ويضع جميع قرارات الدرس بيد المعلم هو الأسلوب الأكثر إستخداما في تدريس المهارت الحركية للألعاب والأنشطة الرياضية المحتلفة، وأن هناك إغفالا واضحا للأسايب التدريسية الحديثة في تدريس التربية الرياضية التي تركز على دور المتعلم ومشاركته الفعالة في العملية التعليمية .

كذلك لا بد من الإشارة إلى قلة الدراسات التي تناولت أسلوب التفكير المتشعب **(حل المشكلات)** مع مهارتين في الكرة الطائرة ، و بالنظر إلى أن أغلب الدراسات تعتبر أسلوب العرض التوضيحي أسلوبا تقليديا وهذا غير صحيح كما أشار إليه موستن فأسلوب العرض التوضيحي يعتبر ذا قيمة ولديه قنواته التطورية ومزاياه ولا يمكن

إعتباره بأي حال من الأحوال أسلوبا تقليديا لذلك تم توظيفه في مجموعة تجريبة ،كل هذا دفع الباحثين إلى إجراء هذه الدراسة على تلاميذ السنة أولى ثانوي لتحسين وتطوير مهارتي الإرسال والإستقبال بالكرة الطائرة باستخدام أسلوب العرض التوضيحي و أسلوب التفكير المتشعب، لأن هذا الأخير يخلق لدينا وسطًا تعليميًا أفضل، ويزيد من دافعية التلاميذ على اكتساب وإتقان المهارات والقدرات الحركية المرتبطة بكرةالطائرة.

و في ضوء هذا الطرح تبلورت لدينا مشكلة الدراسة في هذ التساؤل العام وهذه الأسئلة الفرعية:

**3-1-التساؤل العام:**

*** هل يؤثر البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام أسلوب التفكير المتشعبفي تطوير مهارتي الإرسال والإستقبال بالكرة الطائرة لتلاميذ السنة أولى ثانوي ؟**

**التساؤلات الفرعية:**

1- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($A \leq 0.05$) بين نتائج الإختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة ( الأسلوب الامري ) لتلاميذ السنة أولى ثانوي ؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($A \leq 0.05$) بين نتائج الإختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية (التفكير المتشعب) لتلاميذ السنة أولى ثانوي ؟

3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($A \leq 0.05$) في القياس البعدي بين العينة الضابطة والتجريبية في تعلم مهارات (الإرسال والإستقبال) بالكرة الطائرة لتلاميذ السنة أولى ثانوي ؟

**1-4 فرضيات البحث:**

**الفرضية العامة:**

*** يؤثر البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام أسلوب التفكير المتشعب في تحسين وتطوير مهارتي الإرسال والإستقبال بالكرة الطائرة لتلاميذ السنة أولى ثانوي ؟**

**الفرضيات الفرعية:**

1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (A≤ 0.05) بين نتائج الإختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة ( الاسلوب الامري ) لتلاميذ السنة أولى ثانوي ؟

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (A≤ 0.05) بين نتائج الإختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية (التفكير المتشعب) لتلاميذ السنة أولى ثانوي ؟

3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (A≤ 0.05) في القياس البعدي بين نتائج العينة الضابطة والتجريبية لتلاميذ السنة أولى ثانوي ؟

**1-5- مجالات البحث:**

**1-5-1 المجال البشري:** تلاميذالسنة أولى ثانوي – ثانوية ديدوش مراد- ولاية تيارت –

**1-5-2 المجال الزماني:** المدة الزمنية من بداية شهر نوفمبر إلى غاية نهاية شهر ديسمبر الموسم الدراسي 2016/2017

**1-5-3 المجال المكاني:** الملعب الخاص بالكرة الطائرة في ثانوية ديدوش مراد – ولاية تيارت –

**2- الدراسات النظرية والمشابهة :**

**2-1 - الدراسات النظرية:**

**2-1-1- أسلوب التفكير المتشعب ( حل المشكلات ) :**

يمكن أن تعرف طريقة حل المشكلات بأنها طريقة تقوم على إثارة مشكلة تثير إهتمام الطلبة وتستهوي إنتباههم وتتصل بحاجاتهم وتدفعهم إلى التفكير والدراسة والبحث في حل هذه المشكلة (**الأمين ، 1992**) وللمدرس دوره في إختيار المشكلة المناسبة لمستوى الطلبة والمرتبطة بالمادة الدراسية وعرضها في صورة تثير حماسهم ورغبتهم في حلها وذلك لأنه بدون إحساس التلاميذ بالمشكلة والرغبة في حلها لاينجح إستخدام هذه الطريقة في التدريس( **ريان ، 1984**) ويتكون حل المشكلات من المراحل والخطوات الآتية:

1- التعرف على المشكلة إذ يتطلب إدراك المشكلة حالما تبرز أو عند الشعور بها وهو أمر ضروري في إثارة
إنتباه الطلبة وإستثارة تفكيرهم.

2- تحديد المشكلة إذ يتحدد بذلك موضوع المشكلة ومعرفة أبعادها وخصائصها.

3- جمع الحقائق والمعلومات المتصلة بالمشكلة وهي عملية الإستدلال إلى حل المشكلة للحصول علىهذه الحقائق والمعلومات وإدراك العلاقات بينهما

4- التوصل إلى فرضيات تتصل بحلول المشكلة إذ يحاول الطلاب من خلال فهمهم بطبيعة المشكلة إفتراض حلول المشكلة ودراسة هذه الفرضيات قبل الحكم على صلاحيته

5- تنفيذ الأفكار وإختبار صحة الحلول، وهذه الخطوات تساعد الطالب في الكشف عن الجوانب غير المنظورة للمشكلة وأن يبدأ الفرد بالعمل وإصلاح الخطأ كلما ظهرأثناء التنفيذ **(الأمين، 1992)**

بالنسبة للخطوات المتبعة في حل المشكلة للتربية الرياضية فإن الطالب يتعلم في مجال التربية الرياضية عن طريق الخبرات المخططة لحل المشكلة الحركية وكيفية السيطرة على كثير من الحركات التي يتحرك بها جسمه إذ تشكل حركته في حدود المشكلة بطرائق ذات معنى تؤدي إلى إشباع رغبتة في الإستخدام الناجح لجسمه وتحسين ثقته بنفسة و يتدرج المدرس في تصميم المشكلة الحركية المناسبة للمهارات من تصميم المشكلة الواحدة إلى تصميم سلسلة من المشكلات وهذا وفقا لما يلي :

أ- **تصميم المشكلة الواحدة:** وهي تحديد السؤال الخاص الذي يعمل على إنطلاق العملية وهو الأساس في حل المشكلة ويتمثل تطبيق هذا الأسلوب في مايلي:

1 – **المثير**:ويكون على شكل سؤال أومشكلة أوموقف يوصل الطالب إلى حالة الإنسجام الفكري وتظهر حاجته إلى البحث عن حل المشكلة باستجابات متشعبة عدة.

2- **الوسيط** :الإنشغال في عملية فكرية للبحث عن حلول المشكلة

3 – **الإستجابات الحركية** : و ذلك للتعبير عن الأفكار

ب– **تصميم سلسلة من المشكلات:** يحتاج الطالب إلى خطة أكثر نظامية لإيجاد الحلول للمشكلات المتصلة ببعضها البعض وللمدرس خياران

**الخيار الأول** هو تحديد الجوانب المتعددة للنشاط ثم يصمم مشكلة، أي إكتشاف بدائل للضرب الساحق.

**الخيار الثاني** يكمن في تصميم فقرات لفظية مع عدد من المشكلات وعند تصميم المشكلة يجب أن تكون جديرة بالإهتمام ولها علاقة بطبيعة النشاط وبها هدف محدد **( حمدان وأخرون ، 1995)**

**2-1-2- أسلوب العرض التوضيحي**

يمكن تعلريفه بأنه أي عمل أو نشاط يقوم به المعلم أو التلميذ أو أي شخص آخر أمام التلاميذ بغرض إثارة انتباههم أو تحفيز دوافعهم للتعلم وكذا توضيح وتفسير الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات...الخ باستخدام التجارب أو وسائل وتقنيات التعليم المختلفة.

**2-2 الدراسات السابقة و المشابهة:**

**2-2-1-دراسة أحمد زكية إبراهيم (1990) بعنوان : فاعلية التدريس بأسلوب الشرح والعرض وأسلوب حل المشكلات على تحسين بعض القدرات الإدراكية الحركية لتلميذات المرحلة الإبتدائية** هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية التدريس بأسلوب الشرح والعرض على تحسين بعض القدرات الإدراكية الحركية لتلميذات الصف الثاني الإبتدائي، وفاعلية التدريس بأسلوب حل المشكلات على تحسين بعض القدرات الإدراكية الحركية لتلميذات الصف الثاني الإبتدائي، فضلا عن التعرف على أي من أسلوبي التدريس (الشرح والعرض وحل المشكلات) أكثر فاعلية على تحسين بعض القدرات الإدراكية الحركية لتلميذات الصف الثاني الإبتدائي وأجريت الدراسة على عينة مكونة من **(60)** تلميذة من تلميذات الصف الثاني من مدرسة الإقبال الإبتدائية تم إختيارهم بالطريقة العشوائية واستخدمت الباحثة إختبار الإدراكي الحركي المصمم من قبل **نلسن Nelson** لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة والمرحلة الإبتدائية

ويشتمل هذاالإختبار على سبعة عناصر تختص بقياس توافق العين والقدم والإحساس بالمكان، وتمييز الأشكال و توافق العين واليد و التوازن في الحركات الإنتقالية، والرشاقة، والقدرة على حل المشكلة، وقد أسفرت النتائج على مايلي:

- إن التدريس بأسلوب حل المشكلات ساعد في تحسين بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى أفراد عينة البحث
- إن أسلوب حل المشكلات كان أكثر فاعلية من أسلوب الشرح والعرض على تحسين بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى أفراد العينة

**2-2-2**-كما قام **الشمايلة (2003)** بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريس (الأمري، التطبيقي، الشامل) في التربية الرياضية في تعلم مهارتي الدحرجة الأمامية من الطيران، والقفز فتحا عن حصان القفز للصف الخامس الأساسي، وبلغ حجم عينة الدراسة (36) طالبة من طالبات الصف الخامس الأساسي في محافظة الكرك، وتم توزيع العينة إلى ثلاث مجموعات، وقد طبقت مجموعة الأسلوب الأمري، بينما طبقت المجموعة الثانية الأسلوب التطبيقي، أما المجموعة الثالثة فقد طبقت الأسلوب الشامل، واستخدم الباحثان الأسلوب التجريبي وذلك لملاءمته وطبيعة هذه الدراسة، ولتحليل البيانات فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، وإختبار(t – test) وتحليل التباين الأحادي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الأساليب التدريسية الثلاث أثرت إيجابيا في تعلم المهارتين، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي، في مهارة الدحرجة الأمامية من الطيران كان الأسلوب الذي حصل على أعلى العلامات هو الأسلوب الشامل، ثم الأسلوب الأمري يليه الأسلوب التطبيقي، وفي مهارة القفز فتحا عن الحصان فقد حصل الأسلوب الأمري على أعلى الدرجات ثم الأسلوب الشامل يليه الأسلوب التطبيقي.

**3-2-2**- فيما هدفت دراسة **المفتي (2004)** إلى التعرف على أثر بعض أساليب التدريس في رفع مستوى تعلم الطالبات للسباحة الحرة للحد المقبول خلال فترة زمنية محددة، حيث تم استخدام المنهج التجريبي ذو للمجموعتين التجريبيتين للاختبار القبلي والبعدي، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (40) طالبة اخترن بطريقة

عشوائية، واستخدم الباحثان الأساليب التالية: الأسلوب الأمري، الأسلوب التطبيقي بتوجيه المدرس، الأسلوب التبادلي، أسلوب التطبيق الذاتي، أسلوب التضميني، واستنتج الباحثان أن استخدام الأساليب التدريسية قيد الدراسة بشكل متسلسل ومترابط يؤثر إيجابيا على رفع مستوى تعلم السباحة الحرة وضمن الوقت المحدد وأن الأساليب المستخدمة ساهمت في تطوير مستوى الأداء الحركي.

**2-2-4 -دراسة فلاح جعاز شلش (2006) بعنوان : أثر إستخدام أسلوب حل المشكلات في تعلم مهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية إستخدام كل من أسلوبي (التطبيق بتوجيه الأقران، وأسلوب حل المشكلات ) في تحسن الأداء البدني لمهارة الضرب الساحق (القطري والمستقيم) وأفضل أسلوب تأثيرا بينهما، حيث إستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من 24 طالب تم إختيارهم بالطريقة العمدية وتقسيمهم إلى مجموعتين بواقع 12 طالب لكل مجموعة من طلاب المستوى الثالث قسم التربية البدنية والرياضية في كلية التربية المكلا بجامعة حضر موت للعام الدراسي 2005-2006 تم حساب التجانس والتكافؤ بين المجموعتين ، وإستخدم الباحث إختبارات رمي الكرة الطبية، القفز العمودي (سارجنت) ، الوثب الطويل، ومهارات الضرب الساحق في الإتجاه( القطري والمستقيم) وفي الأخير توصل الباحث إلى النتائج التالية:

**1** -إن التدريس بأسلوب حل المشكلات المهمة أسهم في تحسين تعلم المهارة الحركية لدى أفراد عينة البحث.

**2** -إن أسلوب حل المشكلات كان أكثر فاعلية من الأسلوب المتدرج (الإعتيادي) على تحسين المهارة لدى أفراد العينة.

**2-2-5- دراسة ناهدة عبد زيد الدليمي وأخرون 2006** التي كانت حول تأثير أسلوب حل المشكلات والشرح التوضيحي في تطوير بعض القدرات وتعلم الإعداد بالكرة الطائرة، حيث تم استخدام المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبيتين للإختبار القبلي والبعدي، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (30) طالبا تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين ، إستعان الباحث بالإختبارات التالية : أ- تم

إختيار إختبارات القدرات قيد البحث الآتية **(صبحي حسانين،1998)**

1- إختبار دفع الكرة الطبية لقياس القدرة العضلية للذراعين.2- اختبار رمي كرة السلة على الحائط لمدة (30) ثانية لقياس التوافق بين العين واليدين.3- اختبار التصويب باليد على مستطيلات متداخلة على الحائط لقياس الدقة الحركية ب- تم اختيار اختبار الإعداد بالكرة الطائرة قيد البحث الآتي( **صالح، 2004)** اختبار الأداء الفني والدقة لمهارة الإعداد بالكرة الطائرة، وفي الأخير توصل الباحث إلى :

- ان أسلوبي حل المشكلات والشرح التوضيحي كان لهما تأثيراً إيجابياً في تعلم مهارة الإعداد بالكرة الطائرة وتطوير بعض القدرات المرتبطة بهذه المهارة.
- التعلم بأسلوب حل المشكلات أكثر إيجابية من أسلوب الشرح التوضيحي في تعلم مهارة الإعداد وتطوير بعض القدرات المرتبطة بها.

**3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:**

**3-1- منهج البحث:** إستخدم الباحثان التصميم التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة، لأنه يبحث عن السبب، وكيفية حدوثه، إذ يعرّف بأنه " ما يدخله الباحث من متغير على الواقع، وهذا يكون تغيراً مقصوداً

**3-2- مجتمع البحث:** تحدد مجتمع البحث تلاميذ السنة أولى ثانوي بلغ عددهم (204) طالبا

**الجدول رقم (1) يبين مواصفات عينة البحث**

| المجموعات | العدد | |
|---|---|---|
| 1 | 30 | المشاركة في التجربة الاستطلاعية |
| 2 | 40 | عينة الدراسة الأساسية |
| 3 | 70 | المجموع الكلي للتلاميذ |

وبذلك أصبح الباقي (40) طالبا ًتم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين تجريبيتين إحداهما درست باستخدام أسلوب التفكير المتشعب والأخرى درست باستخدام أسلوب العرض التوضيحي.

**الجدول رقم (2) يوضح عدد الطلبة في كل مجموعة**

| ت | المجموعة | العدد في كل مجموعة | الأسلوب التدريسي المتبع لكل مجموعة |
|---|---|---|---|
| 1 | التجريبية الأولى | **20** | التعلم بأسلوب التفكير المتشعب |
| 2 | التجريبية الثانية | **20** | التعلم بأسلوب الشرح التوضيحي |
| | **العدد الكلي للعينة** | **40** | |

**التجانس والتكافؤ بين المجموعتين:**

**1-3-3- تجانس العينة:** وقد قام الباحثان بتجانس العينة وذلك بحساب معامل الإلتواءلأفراد وعينة المجموعتين التجريبيتين في المتغيرات التي قد تكون لها تأثير عل نتائج الدراسة، والتي تتمثل في مايلي:

*بعض معدلات النمو(السن – الطول – الوزن) * مستوى الأداء المهاري للمهارات قيد الدراسة.

**الجدول رقم (3) يبين دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيتين في بعض معدلات النمو (السن_ الطول _ الوزن) ومستوى الأداء المهاري**

| المتغيرات | | وحدة القياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الالتواء |
|---|---|---|---|---|---|
| معدلات النمو | السن | سنة | 1.97 | 0.70 | 0.33 |
| | الطول | سم | 2.69 | 1.21 | 0.68 |
| | الوزن | كغ | 2.56 | 1.42 | 0.93 |
| المستوى المهاري | الإرسال | درجة | 16.73 | 2.80 | 0.16 |
| | الاستقبال | درجة | 30.4 | 2.15 | 0.80 |

يتضح من الجدول رقم (3) أن معاملات الالتواء تقع ما بين (3-+) مما يدل على أن العينة تمثل مجتمعا إعتدالياً متجانسا في المتغيرات السابقة الذكر.

**2-2-3-تكافؤ العينة:** قام الباحثان بإجراء التكافؤ بين المجموعتين والمتغيرات السابقة والتي قد تؤثر عل نتائج الدراسة، وذلك بحساب دلالة الفروق بين المجموعتين والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

**جدول (4) يبين قيمة (ت) بين المجموعتين في معاملات النمو والمستوى المهاري**

| المتغيرات | | وحدة القياس | المجوعة التجريبية الأولى ( التفكير المتشعب) | | المجموعة التجريبية الثانية (العرض التوضيحي) | | (ت) المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | م | ع | م | ع | |
| معدلات النمو | السن | سنة | 16.01 | 0.59 | 15.70 | 0.43 | 0.66 |
| | الطول | سم | 1.80 | 1.22 | 1.69 | 0.03 | 1.10 |
| | الوزن | كجم | 62.09 | 4.29 | 62.70 | 6.12 | 0.49 |
| المستوى المهاري | الإرسال) | درجة | 17.51 | 6.75 | 16.11 | 8.52 | 1.48 |
| | الاستقبال | درجة | 30.72 | 3.68 | 30.90 | 5.07 | 0.17 |

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05) = **2.02**

يتضح من الجدول رقم (4) أن قيم (ت) المحسوبة للمهارتين ( الإرسال والإستقبال) كانت أقل من قيمة (ت) الجدولية وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين.

**4-3- الوحدات التعلمية في الكرة الطائرة (البرنامج التعليمي) :**

البرنامج بمفهومه العام يعني خطة يلزم اتباعها، وبرنامج التربية البدنية والرياضية هو مجموعة من الخبرات يمارسها المشاركون من خلال الفعاليات الرياضية ويشير عبيد ماجدة السيد وآخرون إلى أن للتصميم التعليمي مجالا من التأثيرات الانفعالية والوجدانية، تشتمل على الأهداف المتعلقة بالعواطف، الانفعالات، الرغبات الميول، الاتجاهات، التثقيف وطرائق التكييف، وفي دراستناهذه تبنينا وحدات تعلمية في الكرة الطائرة لمجموعتين تدريسيتين (المجموعة التجريبية الاولى تدرس بأسلوب العرض التوضيحي، والثانية بأسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلات) ، ومن أجل إعداد محتوى الوحدة التعلمية ( البرنامج) كان لابد من أخذ أراء المختصين، من أساتذة ومفتشي مادة التربية البدنية والرياضية ،والاعتماد الأكبر كان على منهاج التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي.

**1-4-3- إعداد الوحدة التعليمية بأسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلات ) :**

إعتمد الباحثان عند وضعهما للوحدة التعليمية بأسلوب التفكير المتشعب على المصادر العلمية (**الحبشي، 1984**)، (**لطفي، 1999**)، (**عبد الكريم، 1994**) وهي:

– المشكلة المراد بحثها. – المستوى الدراسي. – المفاهيم أو المبادئ المراد تعليمها.

– الأدوات والأجهزة اللازمة. – أسئلة المناقشة – ممارسة الطلاب للأنشطة الإكتشافية.

– كما أن الباحثان إعتمدا على الجوانب التي يجب مراعاتها عند إعداد المنهج التعليمي بأسلوب التفكير المتشعب وهي: – تحديد الموضوع الدراسي.

– تسلسل الفقرات عن طريق تصميم مناسب للفقرات اللفظية التي يجب على مدرس المادة من خلالها أن يقوم بما يأتي:

– توصيل كل سؤال كما تم تصميمهانتظار استجابة المتعلم – إعطاء التغذية الراجعة

– التحرك إلى السؤال التالي– الأسئلة أو مفاتيح الحل والتي تجعل الطالب بالتدرج يكتشف النتيجة النهائية.

– يجب أن يكون عند المدرس أسئلة أو مفاتيح إضافية يسترشد بها الطلاب للاستجابة

– يجب ألا يعطي المدرس الإجابة بتاتا للطالب. – يجب إعطاء الطالب الوقت الكافي للاستجابة.

– إعطاء التغذية الراجعة من قبل المدرس دائما للطلاب.

– على المدرس مراعاة العوامل الآتية: (الهدف، اتجاه تعاقب الخطوات، حجم كل خطوة، العلاقة الداخلية للخطوات، سرعة تعاقب الأسئلة، انفعالات المتعلم).

– كما أن الباحثان إعتمدا على المصادر العلمية في تحديد الأهداف السلوكية العامة والخاصة للمادة المراد تعلمها متضمنة ثلاثة عناصر هي:

- السلوك المتوقع من المتعلم.
- الظروف التي يظهر بها السلوك.
- المعيار ويتضمن الوصف الأدنى للأداء المتوقع.

وقد تم عرض الوحدات التعليمية باستخدام أسلوب التفكير المتشعب المقترح على مجموعة من الخبراء ذوي الخبرة في مجال فعاليات الساحة والميدان وطرائق تدريس التربية الرياضية إذ تم تعديله ليخرج بالصيغة النهائية.

**3- 3-4- أسس وشروط بناء الوحدات التعليمية:**

انطلاقا من الوحدة التعلمية يتم استخراج الهدف الخاص بالحصة وتحليله، وتحديد مبادئه الإجرائية، كما يتم تحديد المحتوى ( الوضعيات التي تحقق الهدف بنسبة أكبر) مع مراعاة مستوى المتعلمين، الوسائل، طبيعة الجو...، وكذلك مدة الممارسة للوضعيات، تحديد المهام والأدوار التي يقوم بها المتعلمون، وفي الأخير توقع الحلول للصعوبات التي تواجه المتعلم.

وفي هذه الدراسة إعتمد الباحثان عند وضعهم لمحتوى الوحدات التعليمية على مجموعة من الأسس العلمية والشروط المنهجية التالية :

- ملائمة هذه الوحدات ومستوى قدرات أفراد كل عينة.
- مرونة الوحدات التعليمية وإمكانية تطبيقها ميدانيا.
- مراعاة أن يتناسب محتوى الوحدات التعليمية والكفاءات المنتظر تحقيقها لدى المتعلمين في تلك المرحلة من التعليم.
- مراعاة أن تطبق الوحدات التعليمية لكل أسلوب بمميزاته التي تطرقنا إليها في الجانب النظري.
- مراعاة اختيار المواقف التعلمية حسب أهداف الدراسة.

**3-6- المراحل الإجرائية للبحث وتطبيق الوحدات التعليمية:**

قام الباحثان بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح على عينات البحث في الحصص العادية وذلك خلال الفترة الممتدة من 2016/11/6 إلى 2016/12/11 بواقع وحدتان تعليميتان في الأسبوع لكل أسلوب تدريسي زمن الحصة ساعة واحدة.

- قوام الحصة التعليمية فعليا هو (60) دقيقة وهي الفترة المقررة أصلا لتدريس الدروس التطبيقية بالثانوية

– تم بناء البرنامج التعليمي المقترح بصورته الأولية حيث اشتمل على عدد من الحصص التعليمية باستخدام أسلوبين في تدريس تلاميذ السنة أولى ثانوي من سلسلة أساليب التدريس لموستن هما أسلوب التفكير المتشعب، وأسلوب العرض التوضيحي.

– يحتوي البرنامج المقترح على (18) وحدة تعليمية، بحيث وزعت (9) وحدات تعليمية لأسلوب العرض التوضيحي، و(9) وحدات لأسلوب التفكير المتشعب.

– يحتوي البرنامج على مهارات أساسية في الكرة الطائرة (الإرسال، الإستقبال) بأسلوبين تدريسين من أساليب التدريس لموسكا موستن ، وإستمد الباحثان مضمون هذه الوحدات التعليمية من عدد من الدراسات والمراجع ومناهج التربية البدنية والرياضية والوثائق المرافقة لها و الخاصة بالمرحلة الثانوية، وذلك لما تحتويه من توجيهات تساعد المعلم في وضع محتويات الوحدات التعليمية المختلفة .

**3-7- الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة:**

**3-7-1- القياسات الانثربيومترية: (السن، الطول، الوزن)**

تم حساب السن بالتعرف إلى تاريخ ميلاد التلميذ من قبل الادارة وتم قياس الطول باستخدام الريستاميتر وتم التعرف إلى الوزن باستخدام الميزان الطبي.

**3-7-2- الاختبارات المهارية**

- **تم اختيار اختبارات المستوى المهاري بالكرة الطائرة قيد البحث كما يلي :**

أ. اختبار الأداء الفني لمهارة الإرسال (الإرسال من أسفل إلى أعلى) بالكرة الطائرة.

**ب.** اختبار الأداء الفني لمهارة الاستقبال ( إستقبال الإرسال) بالكرة الطائرة.

**3-8- الدراسة الاستطلاعية:**

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي ( ثانوية ديدوش مراد) بولاية تيارت والبالغ عددهم (20) تلميذ تم إ ختيارهم بطريقة عشوائية، ولا تنتمي إلى عينة الدراسة الأساسية، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما يلي:

- ✓ أسلوب إستخدام أدوات وأجهزة القياس والإختبارات.
- ✓ تنظيم تسلسل الإختبارات لتسهيل الإنتقال من إختبار لآخر لتوفير الوقت والجهد.

✓ إيجاد المعاملات العلمية للإختبارات.

**9-3- المعاملات العلمية للإختبارات البدنية المختارة:** قام الباحثان بإجراء المعاملات العلمية للإختبارات البدنية المختارة وفق ما يلي:

**9-1- الصدق:**

1) **الصدق (المنطقي) الذاتي:** لمعرفة صدق الأداة هنا استخدمنا مؤشر الثبات، والذي يطلق عليه أيضا اسم الصدق الذاتي، وبما أن ثبات الإختبار يعتمد على إرتباط الدرجات الحقيقية للإختبار بنفسها إذا أعيد الإختبار على نفس الأفراد الذين أجري عليهم في بادئ الأمر؛ لهذا كان الإرتباط وثيقا بين الثبات والصدق الذاتي وهذا على إعتبار حساب الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق، ويحسب هذا النوع بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الإختبار وبالإعتماد على هذا النوع من الصدق، حيث تراوحت القيم بين ( 0.94 ، 0.95) كما هو مبين في الجدول (6)

2) **الصدق التميزي:**

للتحقق من صدق الإختبارات البدنية السابقة تم إختيار الصدق التميزي معتمداً على مقارنة أداء مجموعتين إحداهما مميزة من الأخرى من خلال تطبيق الإختبارات على عينة من تلاميذ السنة أولى ( تم أخذ قيم 10 تلاميذ من مجموع (20) تلميذ الذين طبقت عليهم الاختبارات المهارية لقياس الثبات، ومقارنتها بمجموعة أخرى من التلاميذ المشتركين في النادي الرياضي المدرسي للكرة الطائرة من غير عينة الدراسة الأساسية كما هو مبين في الجدول رقم 5

**الجدول رقم (5) يوضح ذلك دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الإختبارات الخاصة بمستوى الأداء المهاري**

| مج | إسم الإختبار | وحدة القياس | المجموعة المميزة | | المجموعة غير المميزة | | قيمة (ت) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | م | ع | م | ع | |
| 1 | الإرسال (أسفل الى اعلى) | درجة | 38.61 | 1.82 | 14.00 | 2.90 | 39.80 |
| 2 | الإستقبال | درجة | 58.05 | 3.59 | 30.88 | 3.86 | 8.92 |

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) = **2.10** و

درجة حرية (18)

يظهر الجدول (5) أن قيمة (t) المحسوبة جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.10) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (18) مما يدل على صدق الإختبارات قيد البحث

ويتضح من الجدول رقم (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة المتميزة عن المجموعة غير المتميزة في قياس المستوى المهاري للتلاميذ في الكرة الطائرة ،مما يدل علي صدق الاختبارات في قياس ماوضعت من أجله، واعتبر الباحثان نتائج الاختبارات الخاصة بالصدق للمجموعة غير المميزة بمثابة التطوير الأول للتلاميذ، بحيث كما ذكر سابقا تم اختيار عشر تلاميذ عشوائيا من 20 تلميذ كانوا قد طبقوا الاختبارات القبلية لقياس الثبات وبالتالي أخذت نتائج 10 تلاميذ لإجراءات الصدق التمييزي، وبالتالي كما ذكر سابقا تم إعادة الاختباربعد ( 7 ) أيام من تطبيق الأول، والجدول التالي يوضح الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات ( المهارية).

3) **الثبات:** تم حساب معامل الثبات للاختبارات المختارة عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه لجميع الاختبارات المهارية على عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي (مجتمع الدراسة) من غير عينة الدراسة الأساسية في الفترة بين 23/10/2016 الى غاية 30/10/2016 كما هو موضح في الجدول التالي رقم (6)

**جدول رقم (6) يبين قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني**

| م | اسم الاختبار | وحدة القياس | التطبيق الأول | | التطبيق الثاني | | معامل الارتباط | معامل الصدق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | م | ع | م | ع | | |
| 1 | الإرسال | درجة | 11.20 | 2.09 | 11.00 | 0.40 | 0.89 | 0.94 |
| 2 | الإعداد | درجة | 30.20 | 2.50 | 30.50 | 1.84 | 0.92 | 0.95 |

**قيمة معامل الارتباط عند مستوى الدلالة**

**2.10 = (0.05)**

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن معاملات الإرتباط بين التطبيق الأول والثاني في كل من مهارة ( الإرسال والإستقبال) و بلغت على التوالي ( 0.89، 0.92) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 19 وهي قيمة أكبر من قيمة ( ر) الجدولية وهذا دليل على أن الاختبارات تتميز بدرجة عالية من الثبات .

**3-10-الدراسة الأساسية:**

**3- 10 -1 الإختبارات القبلية:**

قام الباحثان بإجراء الاختبارات الخاصة بالأداء المهاري (الإرسال، الإ ستقبال) على متعلمي المجموعتين التجريبيتين البالغ عددهم 40 متعلما بحيث تمت العملية على المجموعة الأولى التي تدرس بأسلوب التفكير المتشعب بتاريخ 06/11/2016 على الساعة 08:00 صباحا بالملعب الخاص بالمؤسسة، بحضور أستاذ مادة التربية البدنية ، أما المجموعة التجريبية الثانية فكان الإختبار بنفس التوقت وبتاريخ الإثنين07/11/2016 في نفس الملعب مع نفس الأستاذ، وقد تم تذكير المتعلمين بالهدف من الإختبار وكذلك بمواصفات الأداء الخاصة بكل مهارة.

**تطبيق الوحدات التعليمية:** تم تطبيق 18 وحدة تعليمية في الكرة الطائرة (09 وحدات تعليمية لكل مجموعة) خلال الفترة الممتدة من 13/11/2016 إلى غاية 3/04/2017.

**الإختبارات البعدية:** بعد انتهاء تطبيق الوحدات التعليمية، تم إجراء الإختبار البعدي الخاص بالأداء الفني و المهاري على المجموعتين، في نفس ظروف إجراء الاختبار القبلي، حيث خضعت المجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التفكير المتشعب ) للإختبار يوم 11/12/2017 على الساعة 09:00 صباحا في الملعب بمعية الأستاذ المساعد، والمجموعة التجريبية الثانية (أسلوب العرض التوضيحي) يوم12/12/2017 في نفس الوقت 09:00 صباحا بنفس الملعب.

**الوسائل الإحصائية المستعملة:**

استعان الباحثان بالمعاملات الإحصائية الآتية: – النسبة المئوية – الوسط الحسابي – الانحراف المعياري –المنوال – معامل الإلتواء – معامل الإرتباط البسيط (بيرسون) –اختبار (t) للعينات المتناظرة وغير المتناظرة (المستقلة).

**4-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:**

**جدول (7) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة(ت) ودلالتها بين متوسطين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى(الشرح التوضيحي) للمستوى المهارى للمهارات قيد الدراسة**

| م | المتغيرات | الاختبار القبلي | | الاختبار البعدي | | (ت) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | م(1) | ع(1) | م(1) | ع(1) | المحسوبة |
| 1 | الإرسال | 16.11 | 8.52 | 25.41 | 33.82 | 6.38 |
| 2 | الاستقبال | 30.90 | 5.07 | 40.92 | 7.23 | 12.04 |

يتضح لنا من الجدول رقم (07) أن قيمة (t) المحسوبة جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.09) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (19) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الإختبارات القبلية والبعدية لمجموعة الشرح التوضيحي في إختبارات مهارات الإرسال والإستقبال بالكرة الطائرة وذلك لصالح الإختبارات البعدية.

**جدول رقم (08) يبين المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها بين متوسطين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (التفكير المتشعب) للمستوى المهارى للمهارات قيد الدراسة**

| م | المتغيرات | الاختبار القبلي | | الاختبار البعدي | | (ت) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | م(1) | ع(1) | م(1) | ع(1) | المحسوبة |
| 1 | الإرسال | 17.51 | 6.85 | 36.79 | 8.84 | 21.46 |
| 2 | الاستقبال | 30.90 | 3.65 | 45.10 | 20.35 | 13.29 |

يتضح لنا من الجدول رقم (08) أن قيمة (t) المحسوبة جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.09) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (19) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الإختبارات القبلية والبعدية لمجموعة التفكير المتشعب في إختبارات بعض مهارات الكرة الطائرة ( قيد الدراسة) وذلك لصالح الإختبارات البعدية.

**جدول رقم (09) يبين المتوس الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها بين متوسطين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبيتين (التفكير المتشعب) و(الشرح التوضيحي) للمستوى المهارى للمهارات قيد الدراسة**

| م | المتغيرات | مجموعة التفكير المتشعب | | مجموعة الشرح التوضيحي | | (ت) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | م(1) | ع(1) | م(1) | ع(1) | المحسوبة |
| 1 | الإرسال | 36.79 | 8.35 | 25.41 | 33.82 | 7.52 |
| 2 | الاستقبال | 45.10 | 20.35 | 40.92 | 7.23 | 4.05 |

يتضح لنا من الجدول رقم (09) أن قيمة (t) المحسوبة جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.02) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (38) مما يدل على وجود فروق معنوية بين مجموعتي التفكير المتشعب والشرح التوضيحي في إختبارات بعض مهارات الكرة الطائرة (الإرسال، الإستقبال) وذلك لصالح مجموعة التفكير المتشعب

**2-4 مناقشة النتائج :**

من خلال الجدول رقم (07) والذي يبين وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الإختبارات القبلية و البعدية للمجموعة التجريبية التي طبق عليها الأسلوب الأمري ( الشرح التوضيحي ) للمستوى المهارى للمهارات قيد الدراسة والتي كانت فيها الفروق لصالح القياسات البعدية ، ويعزو الباحثان سبب معنوية هذه الفروق إلى أن حصص التربية البدنية والتي كانت بأسلوب العرض التوضيحي والذي إستغرق 18 أسبوع بواقع حصة تعليمية أسبوعيا كان له الأثر الإيجابي على مستوى الأداء الفني لمهارات (الإرسال ، الإستقبال ) حيث كانت تخضع لعامل الترتيب والتدرج في الصعوبة فضلا على أهمية الإستمرارية بالتدريب والمواظبة على تنفيذ الحصص بأسلوبها المعتاد والمألوف، وتركيز التلاميذ ورغبتهم فى تعلم هذه المهارات باعتبارها من أهم المهارات التي تميز اللاعبين في لعبة الكرة الطائرة وقدأشار **(محمد حسن)** بهذا الخصوص أن (يتم تثبيت الأداء الحركي للمهارة بالشكل الدقيق لكي تصل إلى المرحلة الشبه الآلية ويمكن أن يكون ذلك عن طريق التكرار وزيادة عدد المرات لأداء الحركة بالكامل تحت ظروف ثابتة ) **(محمد حسن،1998)** فأسلوب العرض

التوضيحي ( الأمري) سهل عملية فهم وإستيعاب وإدراك المهارة، وذلك من خلال التدرج الواضح في عرض مهارتي الإعداد بأقسامها الثلاثة ( التحضيري، الرئيسي، الختامي ) وهذا ما أكدته بعض المصادر، إذ أن " إستخدام الصور التوضيحية التي إندرجت في فقرات المنهج التعليمي بمساعدة عرض النموذج الحي للمهارة ، قد أتاح للمتعلم فهما وإدراكا وإستيعابا لطبيعة الحركة "( **عادل فاضل، 2000**) فضلا عن إدخال التمرينات الخاصة والمعتمدة على التكرارات التي قامت بها عينة هذه المجموعة خلال الوحدات التعليمية المحددة لها ضمن المنهج التعليمي ، وهذا بدوره أدى إلى زيادة في إكتساب الأداء الفني بدقة لمهارة الإرسال والإستقبال، حيث أكدت المصادر على أن التكرارات الكثيرة التي يمارسها المتعلم في أثناء التطبيق العملي تساعد على إكتساب التعلم"

وعليه تتفق دراستنا هذه مع ما توصلت إليه دراسة **الشمايلة** (2003) والتي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريس (الأمري، التطبيقي، الشامل) في التربية الرياضية في تعلم مهارتي الدحرجة الأمامية من الطيران، والقفز فتحا عن حصان القفز للصف الخامس الأساسي، وأظهرت الدراسة أن الأساليب التدريسية الثلاث أثرت إيجابيا في تعلم المهارتين، كما حصل الأسلوب الأمري على أعلى الدرجات ثم الأسلوب الشامل يليه الأسلوب التطبيقي في مهارة القفز فتحا عن الحصان .

**وتتفق دراستنا هذه أيضا مع** دراسة **المفتي** (2004) والتي هدفت إلى معرفة أثر بعض أساليب التدريس في مستوى في رفع مستوى الطالبات للحد المقبول وخلال فترة زمنية محددة، واستنتجت الباحثان أن استخدام الأساليب التدريسية قيد الدراسة والتي منها ( الأمري) بشكل متسلسل يؤثر ايجابيا في رفع مستوى تعلم السباحة الحرة وضمن الوقت المحدد ن وأن الأساليب المستخدمة ساهمت في تطوير مستوى الأداء الحركي.

ويرى الباحثان أنه لايمكن إغفال هذا التأثير خاصة عند استخدامه في بدايات التعلم ومع الطلاب المبتدئين في تعلم المهارات الحركية الأساسية للألعاب الرياضية ودوره

في تقديم كماً كبيرا من المعلومات والمعارف إلى الطلاب وقدرته في السيطرة على الأعداد المتزايدة من المتعلمين من جانب المدرس في الفصل الدراسي الواحد

أما **الجدول (8)** فيظهر وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية و البعدية للمجموعة التجريبية الثانية ( التي طبق عليها أسلوب حل المشكلات) في تحسين الأداء لمهارتي الإرسال والإستقبال و لصالح الاختبارات البعدية، ويعزو الباحث سبب معنوية هذه الفروق إلى إيجابية التعلم بأسلوب حل المشكلات إذ أن إستخدامه ساهم مساهمة فعالة في تعلم هذه المهارتين لأنه يعد من الأساليب العلمية الحديثة التي يكون فيها المتعلم محور العملية التعليمية مما يزيد من دافعيته نحو عملية التعلم كما أنه يعمل على توفير وقت كافي للإكتشاف والبحث والتقصي ومن ثم التطبيق وتقديم المعلومات وتصحيح الأخطاء مما أتاح فرصة أكبر للتدريب على المهارة. ( **فايزة، 2001** )

**وتتفق دراستنا هذه مع دراسة أحمد زكية إبراهيم (سنة 1990)** في فاعلية التدريس بأسلوب الشرح والعرض وأسلوب حل المشكلات على تحسين بعض القدرات الإدراكية الحركية لتلميذات المرحلة الإبتدائية ، **كما تتفق دراستنا هذه أيضا مع دراسة فلاح جعاز شلش (2006)** في تأثير أسلوب حل المشكلات في تعلم مهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة، بحيث تحسن الأداء البدني لمهارة الضرب الساحق ( القطري والمستقيم ) بالمقارنة مع الأسلوب المتدرج (الإعتيادي) فجوهر الأسلوب القائم على تقديم الطالب مجموعة بدائل مشابهة لأداءه أو طريقته لتنفيذ المهارة أي طرق أخرى جديدة لأداء الحركة أو المهارة ، كل هذا من شأنه أن يحّسن ويطوّر من مستوى أداء المتعلم .

و هذا يدل أيضا على إيجابية التعلم بأسلوب حل المشكلات إذ يكون موقف المتعلم في هذا الأسلوب موقفا ايجابيا ونشطا وفعالا وليس مستقبلا لكل ما يلقى إليه مسلما بصحته ، فموقفه موقف الباحث المستكشف ، إذ أن أهم "خطوة في أسلوب الإكتشاف الموجه هو تحديد تعاقب الخطوات أمام أسئلة أو مفاتيح للحل تؤدى بالمتعلم إلى اكتشاف النتيجة النهائية، وكل خطوة تبنى على الإستجابة التي

بتم تحقيقها في الخطوة السابقة و يجب أن يبنى حل المشكلات ليؤدى إلى استجابة واحدة صحيحة لمفتاح واحد **(صبحي،1998)**

أما الجدول (9) فيبين وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين مجموعتى البحث في الإختبارات االبعدية في تعلم الإعداد بالكرة الطائرة وتطوير بعض القدرات وذلك لصالح المجموعة التجريبية الثانية ( التي طبق عليها أسلوب حل المشكلات) وهذا ما يدل على إيجابية التعلم بأسلوب حل المشكلات حيث أن الفروق الإحصائية كانت معنوية ولصالح المجموعة التجريبية الثانية والتي أظهرها الجدول(9) وهي نتيجة يعللها الباحثان إلى فاعلية أسلوب حل المشكلات في تعليم المهارتين بلعبة الكرة الطائرة بشكل أكبر من أسلوب العرض التوضيحي باعتباره من أساليب التعليم الناجحة وز المستخدمة في تعليم العديد من المهارات والألعاب من أجل الوصول إلى أداء أفضل وذلك لإعتماد الطالب على نفسه في إبتكار العديد من الحركات التي توصله إلى أداء المهارة الأساسية بأفضل وجه، إذ يؤكد (حمدان) حول ذلك (بأن محاولات الطلبة في إكتشاف البدائل لإسترجاع خبراتهم السابقة في تصميم حركات جديدة تعني البدء في الإنتاج المتشعب للعملية الفكرية لحل المشكلة ومحاولة أدائها) **(حمدان وآخرون 1995)** ولابد من الإشارة هنا إلى أن تغير الأسلوب له أهمية أيضًا في تعليم المهارات وخاصة إذا كان هذا الأسلوب يدرس كماهو الحال في أسلوب حل المشكلات الذي يتميز بطرح الأسئلة أو المشكلات من قبل الطلبة وإيجاد الحلول لها من قبل المدرس لتكون بدائل عملية للأداء النموذجي في تطبيق مفردات المهارة وهذا مايتفق مع ماذكره (محمد حسن) عندما أكدعلى أنه (التحليل والتعمق في الأداء ويرى الباحثان أن إتقان المهارة بل أدائها بسرعة وآلية تحت ظروف متغيرة وبطريقة مختلفة بما يتناسب مع ظروف والأداء السلس أو السهل الممتنع كما يفضل البعض أن يطلق عليه بالإنسيابية في الأداء) **(محمد حسن، 1998)**

**وتتفق دراستنا مع دراسة ناهدة عبد زيد الدليمي وآخرون 2006** التي كانت حول تأثير أسلوبي حل المشكلات والشرح التوضيحي في تطويربعض القدرات وتعلم الإعداد بالكرة الطائرة ، حيث أن التعلم بأسلوب حل المشكلات أكثر إيجابية من

أسلوب الشرح التوضيحي في تعلم مهارة الإعداد وتطوير بعض القدرات المرتبطة بها ، **كما تتفق دراستنا مع دراسة دراسة فلاح جعاز شلش (2006)** حول أثر أسلوب حل المشكلات في تعلم مهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة حيث كانت النتائج تشير إلى أن أسلوب حل المشكلات كان أكثر فاعلية من الأسلوب المتدرج (الإعتيادي) على تحسين المهارة لدى أفراد العينة.

وما هو جدير بالذكر بأن التطور الذي حدث لهاته المهارات والذي كانت وفق أسلوب حل المشكلات كان نتيجة إنتقال أثر التعلم، إذ أن التعلم الذي حصل في مهارة الإرسال والإعداد في البرنامج التعليمي جاء نتيجة الإعداد والتدريب العقلي والبدني وإستخدام خبرات الطلاب السابقة في مواجهة المشكلات الحركية والمعروضة في الدرس مستخدمين في ذلك ميلهم الطبيعي نحو التجريب والإكتشاف للتوصل لأداء الوضع الصحيح للحركة وربط المعلومات الجديدة بالخبرات والمعلومات السابقة مما يجعلهم أن يتحصلوا على نتائج جيدة وتقدم ملموس في المهارة التي يتم تعليمها، ويؤكد **(أبوجادو)** بهذا الخصوص : يتم مساعدة الطالب على الربط بين المعلومات الجديدة والخبرات السابقة التي تثير المعلومات التي يحتاج إليها المتعلم في فهم المهارة **(أبوجادو،2000)**

**5- الإستنتاجات والتوصيات:**

**5-1 الإستنتاجات:**

- بناء على عرض النتائج ومناقشتها إستنتج الباحثان ما يلي:
- يساعد أسلوب التفكير المتشعب على زيادة المعرفة ومتطلبات الأداء مما يؤدي إلى سهولة استيعاب وفهم التلاميذ لحيثيات الأداء (تكنيك) المرتبطة بالمهارات قيد البحث.
- أسلوب الإكتشاف الموجه كان له تأثير إيجابي على تحسين مستوى الأداء المهاري لمهارات الكرة الطائرة.
- تفوق أسلوب التفكير المتشعب على أسلوب العرض (الأمري) في درجة التأثير في مستوى الأداء المهاري.

**5-2- التوصيات:** يوصى الباحثان بما يلي:

– ضرورة إستخدام الأسلوبين (التفكير المتشعب، العرض التوضيحي (الأمري) في حصة التربية البدنية للرفع من مستوى الأداء الفني لمهارات الكرة الطائرة للتلاميذ، والتأكيد على تطبيق أسلوب التفكير المتشعب.

– إجراء دراسات مشابهة تستخدم نفس أساليب التدريس في هذه الدراسة على متغيرات أخرى (نفسية مثلا) غير الأداء الفني وفي مستويات ومراحل تعليمية أخرى

– إجراءدراسات أخرى لمعرفة تأثير إستخدام أسالي بتدريسية على مهارات حركية لفعاليات رياضية مختلفة.

– إجراء دراسات مشابهة على أساليب تدريسية أخرى من طيف أساليب التدريس لاسيما الأساليب غير المباشرة وبدرجة أكبر على أساليب الإبداع (الإكتشاف الموجه ، تصميم المتعلم للبرنامج التعليمي، أسلوب المبادرة في التعلم، التدريسالذاتي)

**المراجع و المصادر:**

1- محسن محمد حمص (1998) المرشد في تدريس التربية الرياضية. الإسكندرية، منشاة المعارف.

2- محمد سعيد عزمي (1996) أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الاساسي بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية، منشاة المعارف.

3- محمد محروس قنديل (1998) أساسيات التمرينات البدنية. الإسكندرية، منشاة المعارف.

4- محمد نوال عطية (2011) علم النفس والتكيف الإجتماعي. القاهرة، دار الكتاب.

5- نبيل سفيان (2004) المختصر في الشخصة والإرشاد النفسي ( ط 1)القاهرة، دار النشر للتوزيع.

6- وجدي إبراهيم عزيز(1997) مهارات التدريس الفعال (الإصدار ط 1) القاهرة، مكتبة الأنجو مصرية.

7- يس كامل حبيب (1994) طرق التدريس والتربية العملية في التربية الرياضية (الإصدار مذكرات غير منشورة ). مصر، كلية التربية الرياضية ببورسعيد.

8- عبد الكريم محمد السامرائي عباس أحمد صالح السامرائي (1991) كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية. بغداد، جامعة بغداد.

9- محمد نوال عطية (2011) علم النفس والتكيف الإجتماعي، القاهرة، دار الكتاب.

10- رفعت محمود بهجت، التعليم الجماعي والفردي، ط1، القاهرة،عالم الكتب ،1998.

11-سامية فرغلي،التدريس والتدريب الميداني في التربية الرياضية ، الإسكندرية، مكتبة دار الحكمة، 2002

12-التكريتي ، وديع ياسين والعبيدي ، حسن محمد العبيدي (1999) التطبيقات الاحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية (الإصدار ط1) الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر.

13- مروان عبد المجيد إبراهيم (بلا تاريخ) الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات في التربية البدنية والرياضية. مصر، دار الفكر العربي.

14-Mosston, M& .Ashworth, S .(2002)) .*Teaching Physical Education*5 thed .(New York: Macmillan College Publishing Compan.

15-Berthold. F. and Bernd. Z.: Selected aspects of the developments of men's volleyball, The Coach, 1996.

16- Hampton, g.e;the effect of video-taped loopon the knowledge of performance and know ledge on results, journal of motor behavior,1990 * Okebukola P. A. (1989): Cooperative Learning and Student Attitude to Laboratory Work, School Science and Mathematics, Vol. 86, No. 7.

17- s.axhworth&moston.m .(2002) .teaching physical education .new york: macmillan college publishing compa